

كتاب الأم

صيد البحر .

قال الشافعي : قال الله تعالى : { أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة } وقال الله تعالى : { وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا } قال الشافعي : فكل ما كان فيه صيد في بئر كان أو ماء مستنقع أو غيره فهو بحر وسواء كان في الحل والحرم يصاد ويؤكل لأنه مما لم يمنع بحرمة شيء وليس صيده إلا ما كان يعيش فيه أكثر عيشة فأما طائرته فإنما يأوي إلى أرض فيه فهو من صيد البر إذا أصيب أجزى